

بسم الله الرحمن الرحيم

تقييم الفصل الاول للأطروحة

التقييم العام:

يُعدّ هذا المقترح البحثي لأطروحة الدكتوراه نموذجاً يُرسي معياراً رفيعاً للعمل الأكاديمي في مجال تكنولوجيا المعلومات. فهو يُظهر فهماً عميقاً لعملية البحث، بدءاً من التأسيس النظري وصولاً إلى التنفيذ المنهجي، ويُقدّم حجةً مقنعةً لمساهمته القيّمة في المعرفة والممارسة. يتميز هذا العمل بتحديد واضح للفجوة البحثية، وتكامله النظري المتين، ومنهجيته القوية التي تجمع بين الأساليب البحثية المختلفة، ومراجعته الشاملة للأدبيات، والتزامه التام بمعايير كتابة أطروحات الدكتوراه عالية الجودة في مجال تكنولوجيا المعلومات. وهو يُوفّر أساساً متيناً لمشروع بحثي هام ومؤثر لأطروحة الدكتوراه.

1. دقة قائمة المراجع

التقييم: ممتاز.

التحليل: تُعدّ قائمة المراجع نموذجاً للدقة الأكاديمية والشمولية في البحث العلمي.

التنظيم والتنسيق: الفصل الواضح بين المراجع العربية والإنجليزية مناسب ومُنَفَّذ باحترافية. يتميز هذا العمل بتنسيق متسق، مع توفير معرفات DOI وروابط URL ثابتة لأغلب المصادر، ما يُعدّ سمةً مميزةً للأعمال الأكاديمية عالية الجودة، ويضمن إمكانية التحقق منها واستدامتها.

الملاءمة والحدّثة: تتوافق المصادر تماماً مع موضوع البحث. وتتميز القائمة بحدّثتها الاستثنائية، إذ تضمّ العديد من المراجع المؤثرة والمحكمة من قبل النظراء، الصادرة في الأعوام 2023 و2024 و2025. وهذا يدلّ على مراجعة شاملة وحديثة للأدبيات. كما يُمثّل المؤلفون والنظريات الرئيسية (مثل نظرية الموارد،

ونظرية الفرص، والنظرية المؤسسية)، والمجالات في مجالات الذكاء الاصطناعي في العمليات، وإدارة سلسلة القيمة، والتحول الرقمي في القطاع العام، والمجالات ذات الصلة، تمثيلاً جيداً

جودة المصادر: تتضمن قائمة المراجع مصادر من دور نشر ومجلات مرموقة (مثل: المجلة الدولية لبحوث الإنتاج، وتخطيط ومراقبة الإنتاج، ومجلة الإنتاج الأنظف، والاستدامة، ودور النشر الأكاديمية الرائدة). وهذا يُعدّ سمةً مميزةً لدراسة دكتوراه راسخة.

دمج الأدبيات المحلية والدولية: يمزج هذا المقترح ببراعة بين مجموعة قوية من المراجع الدولية ودراسات سعودية وعربية حديثة وذات صلة وثيقة، مما يدل على فهم عميق للسياق الوطني والإقليمي المحدد.

2. وضوح الفجوة البحثية:

التقييم: ممتاز.

التحليل: تم توضيح الفجوة البحثية بوضوح وعمق ودقة استثنائية. ويُعد قسم "الفجوة البحثية" نموذجاً لكيفية تبرير دراسة جديدة.

تحديد متعدد المستويات: لا تقتصر الفجوة على بيان واحد، بل هي حجة متماسكة ومتعددة المستويات مبنية على مراجعة شاملة للأدبيات. يميز المقترح بوضوح بين:

فجوة قطاعية: ركزت الأبحاث السابقة على القطاعات الخاصة أو الصناعية أو اللوجستية أو المالية، بينما ظل القطاع الحكومي الكبير في المملكة العربية السعودية خارج نطاق البحث العلمي المباشر.

فجوة قطاعية: ركزت الأبحاث السابقة على القطاعات الخاصة أو الصناعية أو اللوجستية أو المالية، بينما ظل القطاع الحكومي الكبير في المملكة العربية السعودية خارج نطاق البحث العلمي المباشر.

الفجوة القطاعية: فجوة التكامل: لم تتناول الدراسات السابقة تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن إطار متكامل يشمل جمع البيانات ومعالجتها، والنماذج التنبؤية، والأتمتة الذكية، وأنظمة دعم القرار، كما لم تدرس تأثيرها على سلسلة القيمة التشغيلية.

فجوة السياق: يستشهد المقترح بتقارير رسمية (مثل برنامج التحول الوطني، وديوان المحاسبة السعودي، والهيئة الوطنية للأمن السيبراني) لتوضيح وجود فجوة ملموسة بين الجاهزية الرقمية والاستخدام الفعلي للذكاء الاصطناعي في العمليات الحكومية، مما يوفر تبريراً تجريبياً للدراسة.

التحديد: لم تُذكر الفجوة بشكل مبهم، بل عُرِفت بوضوح على أنها غياب "دراسات عربية وخليجية متخصصة تربط علمياً أبعاد الذكاء الاصطناعي بسلسلة القيمة التشغيلية داخل المؤسسات الحكومية الكبيرة في المملكة العربية السعودية". وهذا مثال نموذجي على فجوة بحثية محددة بوضوح.

3. وضوح أهمية البحث:

التقييم: ممتاز.

التحليل: عُرِضت أهمية البحث بطريقة شاملة ومقنعة، مقسمة بوضوح إلى مساهمات نظرية وعملية.

الأهمية النظرية: يحدد المقترح ستة إسهامات نظرية متميزة، تشمل إثراء المعرفة العلمية من خلال توفير إطار عمل متكامل يربط الذكاء الاصطناعي بسلسلة القيمة التشغيلية، وسد فجوة بحثية، وتطوير منظور جديد للذكاء الاصطناعي كمحرك استراتيجي، وإضافة نموذج مفاهيمي حديث للدراسات المستقبلية. ويُعد هذا المستوى من التحديد الدقيق للإسهامات النظرية ممتازاً.

الأهمية العملية: يتميز هذا القسم بقوته وتوجهه العملي. فهو يحدد نتائج ملموسة لمختلف الجهات المعنية (صناع القرار الحكوميين، والمؤسسات، وقادة التحول الرقمي)، مثل توفير مرجع عملي لتصميم سلاسل القيمة، وتحديد مجالات الاستثمار ذات الأولوية، ودعم تطوير خطط التحول الرقمي، ودعم أهداف رؤية السعودية 2030 (الحكومة الذكية، وكفاءة الإنفاق، وجودة الحياة) بشكل مباشر. ويُعدّ الربط بتعزيز الشفافية والمساءلة والتحسين المستمر نقطةً بالغة الأهمية.

4. وضوح مشكلة البحث

التقييم: ممتاز.

التحليل: تمّت صياغة مشكلة البحث بدقة متناهية ووضعها في سياقها المناسب.

بيان المشكلة: لا تقتصر المشكلة على الوصف فحسب، بل تمت صياغتها كفجوة محددة ومبررة جيداً: التباين بين البنية التحتية الرقمية المتقدمة في المملكة العربية السعودية والاستخدام الفعلي لتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين سلسلة القيمة التشغيلية في المؤسسات الحكومية الكبيرة.

السياق: تندرج هذه المشكلة ضمن السياق الوطني لأهداف التحول الرقمي لرؤية السعودية 2030، وتدعمها بيانات موثقة من تقارير رسمية (برنامج التحول الوطني، ديوان المحاسبة السعودي، الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية). هذا الأساس التجريبي يعزز بشكل كبير من صحة المشكلة المطروحة.

سؤال البحث الرئيسي: السؤال الرئيسي، "إلى أي مدى تُسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعادها (جمع البيانات ومعالجتها، النماذج التنبؤية، الأتمتة الذكية، وأنظمة دعم القرار) في تحسين سلسلة القيمة التشغيلية في المؤسسات الحكومية الكبيرة بالمملكة العربية السعودية؟"، واضح ومحدد، ويتناول مباشرة الفجوة المحددة. أما الأسئلة الفرعية الثمانية فهي منطقية ومنظمة بشكل جيد، وتغطي جميع جوانب البحث: التشخيص، وتحليل الوضع الراهن، واختبار العلاقات، والأثر البُعدي، وتطوير الإطار. هذه مجموعة نموذجية من أسئلة البحث.

نتمنى للباحث كل التوفيق والسداد